

اذا كانت البرهان مقدمة على الفلك كان تحدد الجها قبل الحد  
ويجوز ان يكون مغا لنسبة هذه الكبر مستندا بان جزء  
الفلك اذا تحرك على دائرة مركزها العالم لم يكن محركا الا شيئا  
من جهتين الفوق والتحت فان قلت هذه المقدمة مدلت  
فلا يصح منها قلت ان دليلها مقدر لان المقدمة القائلة  
اذ لو كان حقا كانت جهات حركاتها متقدمة عليها منه  
ايضا مستندا بان اللان هو تقدم جهات حركات الاجزاء على  
حركات الاجزاء لانها اجزاء قوله على دائرة مركزها العالم  
عن الدائرة التي مركزها خارج عن مركز العالم سواء كان محيطا  
واقعا على مركز العالم كما في خارج المركز او لا كما في الشمس او القمر  
او الحركة عليها في احد نصفيها من الفوق والتحت لرب التحرك  
منه على التدريج في ذلك النصف وفي بعضها الآخر من تحت الى  
الفوق كما قيل قوله لتساوي الاجزاء في الطبيعة اي في طبيعة  
الفلك لا ثبت من انه بسيط وطبيعة البسيط واحدة ولو  
قال يكون تلك الاجزاء المفروضة متماثلة في الطبيعة كما في  
اولنا فاما قوله بالحركة السريعة والبطيئة وانه فرج بلا مرجح  
في شرح الموازن ولا يمكن استناد ذلك الى تعيين بعض النقط  
للطبيعة وبعضها لرسم الدائرة الا على موجب بالذات لانه  
تخصص من موجب الارجح معد للقاء فتنقل الكلام اليه

اليه وايضا نسبة لاجمع الاجزاء سواء فلا يتصور منه  
تخصيص وتعيين فيما بينهما بل المختار يفعل ما يشاء  
ارادته من غير احتياج طع مرجح واذ وجب الرجوع بالآخر الى  
فصل المختار فليعتبرها به اذ لا فائدة يخفف عنهم كثيرا من الموثقات  
انهم يلزمهم لا فئات قواعد الحكيم خصوصا في احكام  
الافلاك فان تلك الموثقات هي كون الواجب موجبا  
بالذات فاذا قيل انه مختار سقطت انتهى قوله وقد يقال  
لا يعنى ولو سلم قوله ان عدم وجوب الوضع والحال  
ذات لطبايع الاجزاء يستلزم امكان زواله عن الوضع  
وامكان وصوله لاوضع جزء آخر ولكن لا ثم قوله وما  
ذلك اي الزوال والوصول الا بالحركة لم لا يجوز زواله  
بحركة الغير مما اعتبر الوضع والحركة معه ولا بد لتغيره من  
دليل قوله عنها ضمير المحرور للوضع وام التأسيس سهل  
او انه للحال اذ اذ ضمير عليها للاجزاء وارجاعه الى الحال اذ  
ديك جدا وكذا غيرها للاجزاء قوله سواء كانت تلك  
الحركة اي حركة الغير الطبيعية اي معتدلة طبيعية او قسرية  
ذكن اي مستفاد من خارج عن الغير قوله واجبي يانا  
اذا فرضنا لبعضنا ان هذا بناء على فرض وجوب كون  
الغير ثم الدليل فتوجه قوله من حيث انه بسيط فان